

كيف تؤثر في قلوب القريبين منك كيف تستطيع الزوجة أن تؤثر في قلب زوجها، وتملاً بيتها وهي مفيدة في الحياة الزوجية بشكل خاص، ومفيدة في الحياة بشكل عام، وفي الدراسة، وفي فهي محاضرة عامة تفيد في كل نواحي الحياة، وإن كنا خصصنا أمثلتها لما يتعلق بالزوج وبالزوجة المسجد. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : «إن الله أعطى المؤمن الألفة والملاحة والمحب في صدور الصالحين والملائكة المقربين»، (١) كان أحد الصالحين يقول: (إني لأعرف حالي مع الله من خلق زوجتي)، ونشوراً عن أوامره، وإغضاباً له، كان يراجع نفسه، أما يتق الله فهو حسنه، وسيكون معه في شؤونها كلها، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً [الطلاق ٤/65] يقول النبي ﷺ : «إذا أحب الله عبداً نادى جبريل : إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض» (٢) من التقصير يلقي انك لذي الذي يحبه الله تعالى مكرماً في عمله، موفقاً في سنه لقد أرسلت إذا دخل المسجد جمعت علاقة طيبة مع المصلين، لأن جبريل نادى في السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبه، فأحبه أهل السماء ووضع له القبول في الأرض. ومن جملة القبول في الأرض القبول في البيت. فإذا أحبك الله لأنك انضبطت بأوامره، واثقيت، وجعلت خشيته نصب عينيك، ويجعل الود والرحمة في قلبك وقلب زوجتك، ثم ينادى في أهل السماء : إن الله ييغض فلاناً فأبغضوه، فيبغضونه، ثم توضع له العضاء الأرض " أن يبتسم الزوج لزوجته مع همومه وضيقه وشدته. وأن تبتسم الزوجة لزوجها مع همومها وتعبها وشدتها . هذا أمر له أجر عند الله لقد أرسلت المسيطرة. الكذب. الشرسة. السلبية : لا تهتم بفرحه ولا بترحه ولا بهوممه. الروتينية : التي لا تغير شيئاً في شكلها، ولا في برنامجها مع زوجها. يزداد همه وضيقه وكرهه إن عاد إلى بيته فشاهد زوجة عابسة، وكذلك على الزوج أن يراعي ذلك، فيدخل بيته ضحاكاً، ويخرج بساماً سئلت السيدة عائشة . كيف كان رسول الله لا في بيته، فقالت : (كان بشاماً ضحاكاً) (١). لقد أرسلت فالرجل العبوس غير محبوب، وإن كان ذا مكانة علمية أو اجتماعية عالية. البخيل. الغادر. الفاجر الساذج الخفيف. الذي لا يغار عليها. لعلك تدخل إلى طبيب في عيادته، أما إذا استقبلك بابتسامة، انشوح له صدرك، وكذا لو دخلت إلى بائع فإنك تخرج من محله ولا تعود إليه. فكيف إذا ابتلي رجل بزوجة عيوس لا تبتسم